فنون الريشة

عرض مسرحية مبروك جالك ولد الثلاثاء المقبل بعدن

عدن/ سبأ

تبدأ الثلاثاء المقبل بمحافظة عدن العروض المسرحية لـ (مبروك جالك ولد) المقتبسة أحداثه من قصة "كل شيء" التي أُخذت من كتاب العام الـ٣٣ للكاتبة الألمانية انغبورغ باخمان التي أعدها وأخرجها للمسرح أختر عبدالملك ويقدمها عدد من المسرحيين في إطار فعاليات البيت الألماني للتعاون والثقافة بعدن للعام ٢٠١١م .

وأوضح مخرج المسرحية أختر عبدالملك لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المسرحية ستعرض كيف تقوم الأسرة بتهيئة الأجواء عند استعداداتها لاستقبال مولودها الجديد لضمان تمتعه بحياة كريمة ومنتظمة .

وقال :" هناك استعداد كامل لهذا العمل المسرحي من خلال إجراء بروفات مكثفة على مدى شهر من منتصف مايو الماضي وحتى منتصف يونيو الجاري بهدف نجاح تقديم المسرحية من قبل الطاقم المسرحي المكون من محمد ناجي بريك وعيدروس عبدون وخالد حمدان " .. مشيرا إلى أن الطاقم المسرحي سيقوم بتقديم أول عرض الثلاثاء القادم بمقر اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بمديرية خور مكسر ، فيما سيتم العرض الثاني الخميس القادم في المسرح الوطني بمنطقة حافون بمديرية المعلا والعرض الثالث الجمعة في جمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركياً بمديرية المنصورة.

شدو القلم

الأخذ بيد الموهوبين

محمد راجح سعيد

تزخر اليمن بالكثير من الموهوبين وفي شتى المجالات وآخرهم الشاعر عبدالعزيز الزراعي الذي استرد إمارة الشعر العربي والذي قدم من دولة الإمارات العربية صباح يوم السبت الماضي بعد أن شرف اليمن وتوج به قبل أيام بعد فوزه بالمنافسة في المسابقة الكبرى التي نظمتها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث وبثتها قناة أبوظبي الأولى ,والمعروف أنه شارك في مسابقة إمارة الشعر عشرون شاعرا من سبعة عشر بلدا عربيا وقد توج الزراعي لإمارة الشعر لأحقيته وجدارته وقد أقيم له حفل تكريمي كبير حضره سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان الذي قام بتتويج الشاعر الزراعي كأمير للشعراء.

فماذا يعني ذلك؟

يعني ذلك بكل جلاء أن اليمن كما أسلفنا تحظى بالعديد من الموهوبين والسؤال هو كيف نحافظ على موهبة الشاعر الزراعي وأمثاله، والجواب بسيط لو تم تنفيذه وهو الأخذ بيد الموهوبين ورعايتهم وتوفير المناخ المناسب حتى يظهر إنتاجهم على أحسن صورة وفي حقيقة الأمر أن ذلك تتحمله بدرجة أساسية وزارة الثقافة والجهات الأخرى المختصة، إذ لا يكفي أن يكون في بلادنا موهوبون وفي عدة مجالات بل إنه يجب دعم هؤلاء من قبل الجهات الرسمية بصفة خاصة ومن القطاع الخاص بعد ذلك.

تجدر الإشارة إلى أن وزارة الثقافة سوف تحتفي بالشاعر عبدالعزيز الزراعي الذي توج أميرا للشعراء وسوف يتم الاحتفاء خلال الأيام القادمة وأننا في الوقت الذي نحيي وزارة الثقافة على ما ستقوم به نرى أن لا يقتصر الأمر على الاحتفاء والثناء والإرشاد فقط بل أن يرتقي الأمر إلى ما بعد الاحتفاء وهو كما أسلفنا الأخذ بيد الموهوبين ورعايتهم وتوفير المناخ الملائم لإبراز إنتاجهم خاصة وأنهم انتزعوا الألقاب بجدارة كما أنهم يمثلون جيل المستقبل.

رعى الله أيام الفن الجميل والراقي

الفن اليمني الأصيل يتعرّض للسطو والقرصنة!!

مختار البعداني

عندما ارتبطت كوكبة من نجوم الفن الجميل والراقي في زمن الفن الحقيقي الذي مضى، فقد كانت هذه الكوكبة تواكب المتغيرات وتسخّر كل الإمكانيات المتاحة على المستوى الفني في تحديد موقف ثابت وراسخ مبني على قاعدة الوطنية والولاء والانتماء في ما يخص قضايا الوطن والشعب، وكنا نلاحظ تفاعلات عديدة من هنا وهناك من قبل مجموعة من الفنانين الكبار والعظماء الّذين أخلصوا لمهنتهم وقاموا بمهمتهم على أكمل وجه وأتقنوا أعمالهم التي لا زالت راسخة في الوجدان ويشهد لها التاريخ.

ومر الفن على هذه الكوكبة التي أخلصت له ولم تدع أي حدث يمضي دون أن يكون هناك تفاعل مع هذا الحدث، ولاحظنا كيف كانت هناك مواقف وطنية ثابتة من قبل هؤلاء الذين تغنّوا بالوطن والثورة بمختلف مَسمياتها.. وتغنّوا بالوحدة، وساندوا القضايا الوطنية.. وهم بذلك انتصروا لأخلاقيات المهنة والعمل، وعملوا بما يُملي عليهم ضميرهم لأن الفن هو ليس مجرد غناء فقط بقدر ما هو مجال تتم من خلاله معالجة ومناقشة مختلف القضايا المتعددة والمتنوعة التي تتوزع على مجالات عدة سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو فكرية أو أدبية ثقافية أو اقتصادية أيضاً، المهم أن مجال الفن مفتوح لإمكانية ملامسة القضايا الناتجة، ومثلما يشهد التاريخ على تلك الأدوار العظيمة التي سطرتها كوكبة الفن الجميل والراقي في عهد الفن الحقيقي، فإن عشاق الفن أيضاً يشهدون على ذلك، وهم الذين لا يزالوا يتغنّون بإبداعات تلك الكوكبة من عمالقة الفن.

وأنا لا أريد أن أحدد مجموعة من الأسماء حتى لا أظلم أحداً ممن لن أذكر اسمه وهو يكون قد ملأ الساحة الفنية بروافد إبداعية مشهودة، ولكني سأتحدّث بشكل عام عن تلك الكوكبة وهي معروفة في سطور التاريخ وذاكرة عشاق الفن.

لكن ما نود أن نصل إليه ونتطرّق إليه هو الحال الذي وصل إليه الفن في هذه الفترة وفي هذا الزمن، بعد أن تعرض لأعمال (سطو) من قبل مجموعة تُعتبر دخيلة على الفن والتي شوّهت الصورة الجمالية الزاهية التي رسمتها كوكبة الفن الجميل في عهد الزمن الفني الماضي، وبالتالي انحرف الفن عن المسار الحقيقي له، وأصبح مكدّساً بمجموعة من الأعمال التي تبدو لا علاقة لها بالفن.

ولعلي أتذكّر ما قاله الفنان القدير/ عبده إبراهيم الصبري قبل فترة وتحديداً منذ البداية الأولى للفن الجديد والهابط، حيث قال أنه يظل يتقن أي عمل له من أجل أن ينال رضا عشاق الفن، ومن ثم ينتظر فترة لكي يتقن عملاً جديداً سواءً من أجل الإجادة في إصدار عمل راق أو من حيث انتظار إكمال عملية انسجام ومتابعة ما جاء في العمل السابق بحيث لا نرهق عشاق الفن بأعمال جديدة متتالية تفقدهم حب الفن ومطالعة ما جاء فيه.

ويقول الفنان الصبري أنه تفاجأ بتكديس الأسواق بجملة من الأعمال المتتالية التي تفتقد للتوازن والتوافق من كل جوانب ومعطيات الفن وأسس انطلاقاته.

ونعتقد أن هذا التكديس كان سبباً في عزوف الفنان عبده إبراهيم عن مزاولة الفن، لأننا لم نر له أي أعمال بعد تعليقه حول ما يحدث وما حدث للفن.

وما تحدّث به الفنان الصبري يُعتبر من المشاهد الدالة على الواقع الحالي للفن، وبالفعل وصل الحال إلى صورة سيئة وخلت الساحة الفنية من بروز أجيال تتقن المهنة وتأخذ بها في الطريق الصحيح، على الرغم من وجود مواهب، ولكنها تفتقد لمن يوجهها بشكل صحيح، ثم أن الدخلاء طمروا الساحة بمخلّفات أعمال فنية وخاصة من قبل (شلّة) لم تكتف بعملية السطو على الفن كمجال فَحسَب، بل وتمادَت في غيّها وهي تتطاول على (سرقة) الأعمال المتمثلة بالألحان وتركيبها على الأعمال التي ينتجونها حسب هواياتهم.

وتنوّعت وتعددت أعمال (السطو) من الداخل والخارج، وهذا معروفاً أن التراث اليمني الأصيل دفع بالدخلاء والمتاجرين بالفن إلى القيام بمثل هذه الأعمال التي تمحوّرت حول (انتحال) أصالة الفن اليمني، وشاهدنا وسمعنا كيف تغنّى هؤلاء (اللصوص) بمجموعة من الأعمال ونسبوها لهم وهم ليست لهم علاقة بالوطن اليمني وأصالة تراثه الأصيل.. ثم أن من ارتبطوا بالفن في الداخل فإن أغلبهم شوّهوا جماليات الفن، وذهبوا ليتسلّقوا بالفن من (الباب الخلفي) في محاولة منهم لتحقيق بعض الأغراض التي تنحصر حول أفكار الفنان نفسه وليس مجتمعه ووطنه وشعبه.

ولابد من التطرّق إلى دور (المهرّجين) الذين لجأوا إلى الاستعانة بتلك الأعمال التلحينية وتوظيفها على مجموعة من أعمالهم الدنيئة والبذيئة التي لا علاقة لها بالفن، ومع ذلك مجد روائع الألحان التراثية وقد تم إلصاقها بمثل هذه الأعمال الهابطة.

والجريمة أننا لم نشاهد من يدافع عن تلك الأعمال حتى تلك الألحان التي أبدع فيها عمالقة الفن لم يحرك إزائها أصحابها أي شيء، وبالتالي لاحظنا كيف يتمادى المهرّج (فهد القرني) في سلب وانتحال الأعمال، ومعه أيضاً المهرج (محمد الأضرعي) مع أننا ندرك أن ما يفعله المهرّجان (القرني) و(الأضرعي) يتناسب ويتوافق مع سياسة كيانهما المتمثل بـ (اللقاء المشترك) أو بالأصح (الغباء المشترك) لأن هذا الكيان هو في هذه الأثناء يسلب وينتحل مطالب الشباب في ساحات الاعتصام، وحول المطالب الشبابية إلى مطالب حزبية تفوق حجم الشباب ولا علاقة لهم بها، وهذا ما دفع بمجموعة من الشباب إلى الانسحاب من الساحات ولاحظنا ردّة الفعل من قبلهم عبر مختلف الأماكن والساحات الخاصة بهم.

وهكذا تعددت الصور والأشكال والألوان في عمليات (السطو) و(القرصنة) للأعمال الفنية وتوظيفها على أعمال دنيئة وبذيئة تحت مسميات أعمال ساخرة ومسرحية ودرامية وما شابه ذلك، دون احترام لحقوق الآخرين والحق الأدبي لهم وللتراث اليمني والفن اليمني الأصيل.

ومثلما نرى مثل هؤلاء (القراصنة) وهم يتاجرون بسمعة الوطن والشعب، فإنهم لن يتركوا كل شيء سليم، وقد أصبح شعارهم الدائم هو (الهدم لا البناء) وهذا بالفعل ما نراه ينطبق على مجمل أعمالهم وأفعالهم.

وقبل أن نطوي صفحة هذا الموضوع لابد أن أذكر ذلك الموقف السلبي لأحد كبار الفن اليمني وهو يسقط في مستنقع من يسمون أنفسهم بـ (المعتصمين) ويخضع لطلبهم بعد أن تعرّض لإحراجات منهم، ويذهب إلى تلك المجاميع ويعلن مساندته لما يسمى (التغيير) ومن ثم (رحل) هو إلى الخارج كالعادة ليمارس طقوسه المعتادة هناك، لكن هذا لا يهم بقدر ما يكشف حقيقة السقوط المفاجئ لهذا الفنان الذي يطلقون عليه (الموسيقار).

إذن.. رعى الله زمن الفن الجميل والراقي.. أما فن الزمن الحالي نقول: (اللهم لا شماتة).. ونقول للجيل الجديد: (أتقنوا الفن بشكل صحيح وحافظوا عليه وعلى تاريخه العميق).. ونقول للمهرّجين: (ابتعدوا عن الفن واتركوه لأهله وأوقفوا السطو والقرصنة ويكفي ما قمتم به من أعمال سلب ونهب لحقوق الآخرين وتشويه جماليات التراث)..

هاني رمزي يغزو "قصر الرئاسة" لتجسيد جمال مبارك

متابعة/أحمد الشرفي

كشف الفنان المصري هاني رمزي أنه يجهز مع المؤلف طارق عبد الجليل فيلما عن "قصر الرئاسة" يتناول أحداث الـ١٨ يوما الخاصة بثورة ٢٥ يناير، مشيرا إلى أن البطل سيكون جمال مبارك، وأنه مرشح لعمل هذه الشخصية.من جانب آخر؛ أعرب عن قلقه من وصول جماعة الإخوان المسلمين للحكم، مشيراً إلى أنه ضد تحريم الفن وإلغاء السياحة، أو إجبار السيدات على الجلوس في البيت.وقال رمزي في مقابلة مع برنامج "بلدنا بالمصري" على قناة "أون تي في" الفضائية مساء يوم الأربعاء ١٥ يونيو/حزيران: "وافقت بشكل جزئي على بطولة فيلم "قصر الرئاسة" لكن لن أوافق نهائياً إلا بعد خروج القصة بشكلها النهائي، وأعتقد أن الفيلم سيخرج بشكل كوميدي أكثر منه سياسياً، وستكون فيه مواقف مضحكة كثيراً".

وأعرب الفنان المصري عن سعادته بنجاح فيلمه الجديد "سامي أوكسيد الكربون"، ومساهمته في رجوع الجمهور إلى السينما مرة ثانية، مشيرا إلى أنه أصر على عرضه في هذا التوقيت لأن الشعب تشبع من الثورة.وشدد رمزي على ضرورة وجود الرقابة بصورة أو بأخرى من أجل القيام بدورها بشكل فعال، حتى تحافظ على أدياننا وعاداتنا ومبادئنا وتقاليدنا ضد أي تجاوزات، معتبرا أن الرقابة ضرورة ملحة في بعض الحالات لمواجهة بعض الأعمال ذات الأهداف الخاصة.

وأوضح أنه تعرض للتحقيق من أمن الدولة هو وأسرة فيلم "عايز حقي" وذلك على الرغم من موافقة الرقابة على عرضه، مشيرا إلى أن كثيرا من الفنانين اعتذروا عن أداء المشاركة في الفيلم بمجرد عرض سيناريو الفيلم عليهم، خوفا من الاصطدام بالأجهزة الأمنية ورموز النظام السابق.

ولفت بأن الدكتور جابر عصفور -وزير الثقافة السابق- وقت أن كان يشغل منصب رئيس المجلس الأعلى للثقافة، هو الذي دافع عنا، وأخرج الفيلم للنور، ووافق على عرضه، كاشفا عن أن هذا الأمر قد كلفه فقدان منصبه.

"مواصفات الرئيس"

وحول الأوضاع المصرية الحالية بعد الثورة، قال إن الفساد ذهب ولن يعود، وإنه يريد أن يكون مؤيدا وليس معارضا للرئيس الجديد، متمنيا أن يعمل على تحقيق العدالة بين كل المصريين، ولا يسمح لوجود الفساد أو يسرق فرحة المواطنين في الحياة بحرية.وشدد رمزي على أنه لا يريد رئيسا يحرم الفن أو السياحة، أو يعمل على جلوس السيدات في المنازل، مبديا في الوقت نفسه قلقه وعدم اطمئنانه من وصول الإخوان المسلمين إلى الحكم.وأشار إلى أنه لا يعرف أي شيء عن الإخوان إلا من خلال مسلسل "الجماعة" الذي حذرنا فيه المؤلف وحيد حامد من الإخوان، لافتا إلى أنه ليست لديه وجهة نظر ثانية حتى يطمئن لهم كمواطن مصري وليس كمسيحي.ورأى أن الفتنة في مصر شيء عارض، ولا يوجد خطر منها؛ لأن شعب مصر جميل جداً، والمسيحيون والمسلمون في تعايش مع بعضهم منذ فترة طويلة، معتبراً أن الأخطر على مصر هو الانفلات الأمني، والأغلبية الصامتة التي لا تتحرك لنصرة الوطن.

عمرو خالد يتهم خالد يوسف بالفساد الأخلاقي

● وجّه الداعية الإسلامي عمرو خالد انتقادات حادة للمخرج خالد يوسف، لقيامه بتقديم نموذج أخلاقي فاسد في أفلام العشوائيات التي قدمها، وأكد له أنه قام بتحويل المرأة لسلعة تباع وتشترى .وهو مانفاه خالد يوسف وراح يدافع عن نفسه قائلاً: لم أسع على الاطلاق للترويج للمرأة التي تباع وتشترى أو التي تشيع الفاحشة وتثير الغرائز، وقال يوسف: إنه قام بإجراء استفتاء شامل على مايقدم من أفلام اتضح منه أنه يلقى احترام الجميع، سواء في وسط النخبة أو الأحياء الفقيرة.وأكد يوسف أنه لم يتعامل على الإطلاق في أفلامه مع المرأة كسلعة ووجه الاتهام للدولة من منطلق أنها هي التي حولت المرأة على حد وصفه كسلعة بسبب الفقر والقهر والجهل.ومع اصرار عمرو خالد على أن خالد يوسف لايقدم سوى أفلامًا خليعة، انفعل يوسف بشدة وقال إنه لايقدم أفلام بورنو بدليل أن الرقابة تشيد بأفلامه على حد قوله.

حسن حسني بالمستشفى بعد حالة إغماء

■، نقل الفنان حسن حسني إلى أحد المستشفيات بالمغرب يوم الجمعة الماضية، أثناء تواجده في غرفته بفندق "فال دانفه" بكازابلانكا، شعر بدوار مفاجئ أعقبه سقوطا على الأرض، وتم نقله إلى المستشفى وسط هلع من كانوا معه خوفا عليه.وتم إجراء الفحوصات والأشعة اللازمة للاطمئنان عليه للتأكد من عدم وجود أي كسور نتيجة سقوطه على الأرض فجأة، وكانت نتيجة الفحوصات إيجابية وقضى الليلة هناك لزيادة الاطمئنان عليه وبدأت حالته تتحسن حاليا .

يذكر أن الفنان حسن حسني يزور المغرب حاليا بدعوة من مهرجان الفيلم القصير والأفلام الوثائقية بالدار البيضاء لتكريمه هناك هو والمخرج سمير سيف والممثل المغربي هشام بهلول في الدورة السادسة من المهرجان.

مدارات النجوم

نيللي: تغني يا عرب

انهت الفنانة نيللي مقدسي تصوير أغنيتها الجديدة "يا عرب"، كلمات الشاعر نزار فرنسيس والحان الفنان زياد برجي تحت إدارة المخرج فادي حداد وقد استمر التصوير على مدى يومين الأول في عنجر والثاني في استديوهات ريتينا فيلمز في الحازمية ومن المتوقع أن يتم عرضه على شاشات قريبا

من جهة اخرى قالت نيللي "ان الثياب، والأحذية، والجزادين (حقائب اليد النسائية) هي نقاط ضعفي، واذا ما أعجبني شيء يجب أن أشتريه مهما كلّف الامر. أمّا المجوهرات فلا تستحوذ على الكثير من إهتمامي".

هيفاء بالبوم خليجي

تحدثت الفنانة هيفاء وهبي إلى معجبيها كاشفة عن تفاصيل ألبومها الخليجي المنتظر وقالت عبر مدونة "ناس": "أحبائي الأعزاء في كل بلاد العرب كيف حالكم.. إن شاء الله بتكونوا بأحلى وأجمل حال.. ناس كتير بتسألني فين هيفا وأنا بأقولهم هيفا موجودة لكن زي ما كلنا عارفين الأوضاع السياسية الموجودة في بعض البلاد العربية دلوقت لا تسمح بتنظيم حفلات اللايف بكثافة وأخص بالذكر هنا مصر عشان هيك أنا نادرة التواجد في الحفلات الغنائية في مصر اللي بتكون فرصة للقاء بصورة مباشرة مع الجمهور المصري الحبيب".

وتابعت قائلة: "أنا كمان مشغولة بالتحضير لأول ألبوم غنائي خليجي.. بصراحة الفكرة استهوتني جدا والتجربة تستأهل المغامرة بجد ونفسي تلاقي النجاح الطيب لدى الجمهور الخليجي والعربي عموما، وبكده أقول لكل جمهوري انتظروني خليجية قريبا جدا شكلا وموضوعا ولهجة، يارب تكون مفاجأة حلوة واشوفكم على خير".

بريتنى سبيرز تنهى جولتها الغنائية

أنهت النجمة العالمية بريتنى سبيرز أو كما يلقبونها بأميرة جولتها الغنائية "Femme Fatale tour" بكاليفورنيا، قدمت بريتنى عددا كبيرا من الاستعراضات أولها عرض بدراجة بخارية دخلت بها المسرح وهى تغنى، وكان الاستعراض الثانى عندما جلست بريتنى على "جيتار" عملاق، وحاز هذا الاستعراض على إعجاب جميع الحضور.

وقالت بريتنى خلال الحفل لجمهورها: "كنت شديدة التوتر والقلق قبل الحفل لكننى الآن متحمسة جدا لما نقدمه جميعا من استعراضات تدربنا عليها لمدة شهرين كاملين".

دينا حايك في الدراما السورية

مع انتهاء تصوير بعض المسلسلات الدرامية في سورية، بدأ مخرجوها وشركات الإنتاج باختيار المطربين الذين سيقومون بغناء شارات أعمالهم بعدما أضحت ظاهرة غناء الشارات من قبل المطربين المعروفين من أساسيات الدعاية والتسويق للعمل. إذ بات رمضان يشهد منافسة قوية بين المطربين أيضا على أداء شارات المسلسلات.

ومن بين المطربين الذين تم تأكيد تواجدهم على الساحة في الموسم الرمضاني القادم، حسب ما ذكرت «انا زهرة»، اللبنانية دينا حايك التي انتهت مؤخرا من وضع صوتها على تتر المسلسل الاجتماعي «العشق الحرام» الذي ألفه بشار بطرس، وأخرجه تامر اسحق، وقد كتب كلمات الأغنية الشاعر يوسف سليمان، ولحنها هيثم زياد. وسيتم تصوير الأغنية كفيديو كليب، متضمنة بعض مشاهد المسلسل.